

الإعجاز الحسابي في سورة الكهف والرقمين 33 و 18

المهندس مُجَّد خالد الكيلاني

بني غازي, ليبيا

mokeilani@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

والصلاة والسلام على سيدنا مُجَّد سيد المرسلين

وعلى آله وصحبه اجمعين

الملخص

نظهر بالارقام ان مجموع الارقام الواردة في الاية 22 من سورة الكهف هو 33 وان عدد كلمات الاية 33 ونظهر ان العدد 33 له دلالات كثيرة في قصة اهل الكهف. وايضا نظهر بعض دلالات العدد 18.

يقول المولى عز وجل في سورة النساء الآية 82

المقدمة

"أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا "

سأبدأ مقالى هذا عن الاعجاز الحسابي في القرآن الكريم بما سمعت الشيخ بسام جرار من فلسطين الحبيبة يذكره يوما في مقابلة تلفزيونية ثم سأسوق لكم بإذن الله ما اكتشفته بنفسى

قال الشيخ بسام انك لو بدأت تعد الكلمات الواردة في ذكر اصحاب الكهف من بعد اول ذكر لهم أى من كلمة "الرقيم" واستمرت في العد حتى تصل الى كلمة " تسعا" الواردة في نهاية الآية رقم 25 فإنك ستصل بعدك الى الرقم 309 لتكون تلك الكلمة "تسعا" سابقة لما سيرد على لسانك في العد .

وتسهيلا لمن يريد التأكد من هذا أورد ترتيب بعض الكلمات ببعض الآيات للتثبت من العدد :
مع التنويه على أن مصحفي الذي بين يدي هو برواية حفص

كلمة " والرقيم " هي الكلمة رقم 1

"لولا" الواردة في الآية 15 تحسب كلمتين

كلمة " هدى" الواردة في نهاية الآية 13 هي الكلمة رقم 48

كلمة " أحدا" الواردة في نهاية الآية 19 هي الكلمة رقم 199

كلمة "رشدا" الواردة في نهاية الآية 24 هي الكلمة رقم 301

كلمة "تسعا" الواردة في نهاية الآية 25 هي الكلمة رقم 309

سبحان الله وبحمده

"وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا " الاسراء 105

أسأل الله تعالى أن يزيد الشيخ بسام علما ويعزه ويعز به كلمته وان ينصره ومن معه على من عاداهم من اليهود وأعاونهم .

وإستكمالا للمشوار نواصل التدبر في كتاب الله إمتثالا لامره

وإستجابة لدعوته الكريمة فالمولى عز وجل يقول لنا في سورة محمد آية 24

"أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها"

فلطالما تعجبت في ورود و ترتيب الارقام الواردة في الآية 22 من سورة الكهف

"سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي

أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مرآة ظهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا "

و منذ مدة وفي يوم جمعة كنت أقرأ سورة الكهف في المسجد قبل الصلاة خطر ببالي ان اجمع هذه الارقام الستة

الواردة في الآية 33 = 8+7+6+5+4+3

ثم خطر ببالي ان أعد كلمات تلك الآية فكانت بداية المفاجأة مجموع الارقام يتفق مع مجموع الكلمات

33 كلمة

أعدت الجمع والعدد ومرات ومرات للتأكد فما وجدت فيه من إختلاف

سبحانك ربى ومحمدك

امضيت معظم ذلك اليوم افكر فيها وواصلت التدبر فى آيات أصحاب الكهف ومجموعها ثمانى عشر آية فوجدت المزيد والمزيد أحسست ان ما عثرت عليه فى البداية كان مجرد مفتاح يفتح خزانة بها المزيد من المفاتيح هذه المفاتيح تفتح خزائن آخر ولنواصل معا

فلو بدأنا عد الكلمات إبتداء من " أم حسبت " حتى نصل الى كلمة " عددا" فى نهاية الآية 11

كلمة " عددا" هى الكلمة رقم 33

ما السر فى هذا الرقم ؟

ولماذا توافق الرقم مع الكلمة تماما مثل ما حدث مع الرقم 9 والكلمة "تسعا" ؟

الله أعلم

لقد ورد ذكر آخر لكلمة جذرها العدد وهى كلمة "بعدهم" فما ترتيبها داخل تلك الآية يا ترى ؟

هذه الكلمة ترتيبها 18 وهذا رقم آخر او مفتاح آخر سيتكرر معنا

وهو ايضا عدد الآيات التى تتحدث عن أصحاب الكهف إبتداء من الآية 9 حتى الآية 26

وهو أيضا ترتيب سورة الكهف فى المصحف

نواصل المسير والتدبر والتنزه فى هذا البستان القرآنى كم مرة ذكر فيها الحبيب المصطفى عليه وعلى آله الصلاة

والسلام ؟

"حسبت"، "عليك"، "وتحسبهم"، "إطلعت"، "لوليت"
"وملقت"، "قل"، "ربي"، "تمار"، "تستفت"
"تقولن"، "إني"، "اذكر"، "ربك"، "نسيت"
"قل"، "ربي"، "قل"

ثماني عشر مرة

سبحانك ربي وبمحمدك

وكم مرة ذكر فيها الحسيب والمحصى ؟

+ "آياتنا"، "ربنا"، "لذلك"، "فضربنا"، "بعثناهم"
+ "لنعلم"، "نحن"، "نقص"، "رحم"، "وزدناهم"
+ "ربطنا"، "ربنا"، "رب"، "الله"، "الله"
"ربكم"، "رحمته"، "الله"، "الله"، "نقلبهم"
+ "بعثناهم"، "ربكم"، "اعثرنا"، "الله"، "رحم"
"ربي"، "الله"، "ربك"، "ربي"، "الله"
"له"، "به"، "حكمه"

العدد هو ثلاث وثلاثون مرة

ومن داخل هذه المجموعة الكلمات التي وردت عن المولى عز وجل في صيغة الجمع او باسم الجلالة

والتي وضعت امامها علامة + عددها ثماني عشر

سبحان الله وبمحمد عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

وتجدر الملاحظة هنا اني استثنيت بعض الكلمات التي رأيت انها لا تنتمي الى هذه المجموعة
مثل كلمة "دونه" فبالرغم من ان الضمير يعود الى المولى عز وجل إلا ان الكلمة ككل تدل على غيره
وكذلك كلمة "أعلم" فلقد وردت بصيغة "الله أعلم" فأخذت منها كلمة الله فقط
وكذلك كلمة "يضلل" وكلمة "يهيئ" و"يهدين" فأرجو ان أكون على صواب

نواصل التدبر و التنزه في هذا البستان القرآني

كم مرة ذكر فيها اصحاب الكهف بصيغة المتحدث ؟

وكم مرة ذكروا فيها بصيغة الغائب الجمع ؟

"كانوا"، "فقالوا"، "ربنا"، "آتنا"، "لنا"
"أمرنا"، "قاموا"، "فقالوا"، "ربنا"، "ندعوا"
"قلنا"، "قومنا"، "اعتزلتموهم"، "فأووا"، "لكم"
"ريكم"، "لكم"، "أمركم"، "لبثتم"، "قالوا"
"لبثنا"، "قالوا"، "ريكم"، "لبثتم"، "فأبعثوا"
"أحدكم"، "بورقكم"، "فليأتكم"، "بكم"، "عليكم"
"يجموكم"، "يعيدوكم"، "تفلحوا"

مرة أخرى الرقم ثلاث وثلاثون

ونخصى عدد المرات التي ذكر فيها أصحاب الكهف بصيغة الغائب الجمع

"آذاهم"، "بعثهم"، "نبأهم"، "بربهم"، "زدتهم"
"قلوبهم"، "كهفهم"، "تقرضهم"، "تحسبهم"، "نقلبهم"
"كلبهم"، "عليهم"، "منهم"، "منهم"، "بعثهم"
"بينهم"، "منهم"، "عليهم"، "عليهم"، "ربهم"
"بهم"، "عليهم"، "رابعهم"، "كلبهم"، "سادسهم"
"كلبهم"، "ثامنهم"، "كلبهم"، "بعدهم"، "يعلمهم"
"فيهم"، "فيهم"، "كهفهم"

مرة أخرى العدد ثلاث وثلاثون

مع ملاحظة إستثناء بعض الكلمات التي لم ترد في صيغة الجمع

"قال قائل"، "فلينظر"، "وليتلطف"، "يشعرن"

وهناك كلمات أخرى احترت في وضعها

كلمة "لبثوا" وردت ثلاث مرات و "ليتساءلوا" و "ليعلموا" و "إزدادوا"

وفي الآية 26 وردت كلمة "ما لهم" إلا اني عندما نظرت تفسير الجلالين وجدتها تشير الى من في

السموات والارض. وفي الآية 21 وردت كلمت "أمرهم" مرتين اعتقدت انها تخص قوم أصحاب الكهف وفي هذا المقام نجد لطيفة جميلة وهي كيف ان الحساب يؤيد المعنى ذكرت لكم انى اعتقد ان كلمة "امرهم" تخص قوم أصحاب الكهف فلما لا نسرد الكلمات المتعلقة بهم بما فيها هاتين الكلمتين؟

"قومنا"، "إتخذوا"، "يأتون"، "إعتزلموهم"، "يعبدون"
"إنهم"، "يظهروا"، "يرجموكم"، "يعيدوكم"، "ملتهم"
"يتنازعون"، "بينهم"، "أمرهم"، "فقالوا"، "ابنوا"
"غلبوا" "أمرهم" "لنتخذن"

ثماني عشر

سبحانك ربى وبمحمدك

مما يجعلنى أفكر مليا فى تفسير ومعنى كلمة "الرقيم"

"أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه إختلافا كثيرا"

قد يخطر ببال أحدكم انى أحس بالفخر من هذا الكشف كلا

لقد سبق لى ان ذكرت فى مقال سابق نشرته فى الساحة الاسلامية عن معجزة علمية فى سورة القيامة تتعلق

بالآية الكريمة "وألثفت الساق بالساق" من انها تشير الى الحمض النووى المكون للخلية المكونة لاجسادنا

ذكرت انى احس بنفسى كمن يتنزه فى بستان

وصادف ان توافق تأمله فى أحد الازهار مع زمن تفتح تلك الزهرة

فصار يصيح يا قومى انظروا اليها ما أجملها وما ابهاها

إنى والله احس بالتقصير لانى لم افكر فى هذا من قبل

وأحس بالعجز والقصور لانه صار لدى الكثير من الاسئلة التى لا أجد لها جوابا

وهناك فى هذه الخزائن المزيد والمزيد

فهذا كتاب لا تنفذ عجائبه

إنها كلمات ربى

مجلة العلاقات العددية في القرآن الكريم
عدد: 1, ورقة: 18, صفحة 287-298 (2015)

ونواصل التدبر في هذه الآيات

فلو حصرنا الكلمات التي تتعلق بنعم الله أو آياته

لوجدنا ان مجموعها ثمانى عشر وهى

"آياتنا"، "رحمة"، "رشدنا"، "بالحق"، "هدى"

"السموات"، "الارض"، "رحمته"، "مرفقا"، "الشمس"

"آيات"، "رزق"، "حق"، "مسجدا"، "رشدنا"

"السموات"، "الارض"، "حكمه"

سبحان الله وبحمده

ولو حصرنا الكلمات التي تتعلق بالاعداد

لوجدنا ان مجموعها ثمانى عشر مع ملاحظة ان كلمة "الحزبين" تعنى الرقم 2 وكذلك "يوما" تعنى يوما واحدا

"عددا"، "الحزبين"، "يوما"، "يوم"، "احدكم"

"احدا"، "ثلاثة"، "رابعهم"، "خمسة"، "سادسهم"

"سبعة"، "ثامنهم"، "بعدهم"، "احدا"، "ثلث"

"مائة"، "تسعا"، "احدا"

سبحان الله وبحمده

سبحان الله نسق متواصل ومتناسق

وماذا عن الكلمات التي تتعلق بالزمن والتي وصل عددها 18

"سنين"، "لبثوا"، "أمدنا"، "الن"، "طلعت"

"غربت"، "فلن"، "لبثتم"، "لبثنا"، "يوما"

"يوم"، "لبثتم"، "الن"، "ابدا"، "غدا"

"لبثوا"، "سنين"، "لبثوا"

كل مرة ينكشف لنا سرا جديدا من أسرار هذه السورة الكريمة وهذا الكتاب العظيم

وهذه الآيات المكتشفة تحتاج بدورها الى من يجللها ويفهم مغزاها

إلا أننى أرى أن دورى سيقصر الى الاشارة إليها وتقديمها للمسلمين وأعتبرها أمانة أسلمها لهم

فالعلم إخوتى الكرام أمانته ألا يكتفم فمن وصله علم بهذا الامر فعليه أن يحاول توصيله الى أقرب

يبدو أن الإعجاز الحسابي في هذه الآيات الكريمة لا زال غير مستوعب بالكامل
ولقد شاء المولى عز وجل أن يتكرم علينا بالمزيد و الجديد من نفحاته
الجديد هو في الآيتين 17 و 18 وهو يتعلق بالكلمتين "اليمين" و "الشمال"
فلقد وردت كل منهما مرتين وما يهمنا منهما الآن هو أول ورود لكلمة "اليمين"
وآخر ورود لكلمة "الشمال" فلو أننا نعد الكلمات المحصورة بينهما
إعتباراً من كلمتي "وإذا غربت" الواردة في الآية 17
حتى نصل الى كلمتي ".. اليمين وذات ..." الواردة في الآية 18
لنجد نفس العدد 33 يتكرر معنا. والآيتان هما:
"وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن
يُضِلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا {17} وَتَحْسَبُهُمْ آيْقَاطًا
وَهُمْ رُؤُودٌ وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ
الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا "

سبحان الله وبحمده

ماذا يعني هذا الرقم 33 ولماذا تكرر كثيرا ؟

الله وحده يعلم هذا

ولكني أعتقد أن الباب مفتوح للتدبر في هذا الامر

وكفاني أني أشرت إليه ووضحته وأرجو ألا تنسوا واجبكم في إيصاله لاهل العلم والمعرفة

لاستنباطه وفهم مغزاه الأبعد والاكبر من كونه إعجازا حسابيا

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

وماذا عن أحرف الجر مثلا ؟

حرف الجر "من" ورد ثمانى عشر مرة

و الاحرف المطلقة ؟

يا إلهي

هذا بحر عميق لا أعتقد انى قادر على خوض غماره

ولقد تيقنت من هذا عندما نظرت الى إحصائية بعدد الاحرف في سورة الكهف وخاصة الاحرف ك ه ف

فحرف الكاف ورد 173 مرة

وحرف الفاء ورد 174 مرة

ومجموعهما 347

في حين ان حرف الهاء ورد 314

اي اقل من مجموع الحرفين السابقين ب 33

ألم أقل لكم انه بحر عميق ؟

وما ستظهره لنا الاحرف ليس إعجازا حسابيا فقط ولكنه أيضا إعجاز من نوع احترت في وصفه
واستقر بي المقام في النهاية ان اسميه إعجازا قرآنيا.

هو تنبوء أو تصديق او بما سيكون من نظام التوقيت المعمول به حاليا في العالم

أقصد نظام ال 24 ساعة والذي يمثل طول اليوم نهاره وليله

والذى يحدد طول اليوم بالطبع هو طلوع الشمس وغروبها

وحسب ما قرأت فإن العرب كانوا يبدأون حساب طول اليوم من وقت الغروب

وربما استمرارا لهذا النظام فنحن نبدأ حساب اليوم إعتبارا من الساعة 12 ليلا

والآية الكريمة التى تتناول هذا الامر هى الآية 17

"وترى الشمس إذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين

وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال"

فهذه الآية تحدد 12 ساعة من غروب اليوم السابق حتى الطلوع الحالى

وتحدد 24 ساعة من غروب اليوم السابق حتى الغروب الحالى .

أين هذا التحديد ؟

في عدد الحروف
"وترى" 4 أحرف
"الشمس" 5 أحرف
"إذا" 3 أحرف

$$12=3+5+4$$

قد يقول قائل أن هذا مجرد صدفة

ولكن هل يعقل أن تستمر الصدفة حتى قبل الغروب؟

"نزور" بالرسم العثماني 4 أحرف
"عن كهفهم" 7 أحرف
"ذات اليمين" 9 أحرف
"وإذا" 4 أحرف

$$24=4+9+7+4$$

سبحانك ربي وبحمدك لا إله إلا أنت

عندما إنكشف لي هذا الامر سألت نفسي هل هو علم المولى بما سيكون؟

أم أنه هو كذلك ولكن مع إحياء المولى عز وجل لمن وضع هذا النظام أن يضعه هكذا؟

أقصد مثل ترتيب المصحف ورسمه الذي يتطابق مع الاعجاز الحسابي المكتشف علما بأن
تجميع المصحف بوضعه الحالي حدث بعد إنتقال الحبيب المصطفى الى الرفيق الاعلى.

والسؤال الآخر الذي يفرض نفسه الآن هو :

إن كان نظام التوقيت المذكور قبل أن يوجد هذا النظام

فهل معنى هذا أن انظمة القياس الأخرى مثل قياس المسافات هي موجودة أيضا؟

حدسى يقول لى إنهما موجودة ولكنها تحتاج الى من ينقب ولكن أين هم ؟

أعتقد أن الموضوع كبير جدا ويحتاج الى وقت وجهد
فأتمنى أن ينال الموضوع رضاكم وكذلك حقه .

الخلاصة :

وعند هذه النقطة يطيب لى ان أخص الموضوع وأوجزه كى يسهل تداوله
ولكى يكون الموضوع شاملا اذكر بالمعجزة الحسائية المكتشفة منذ مدة
فى كون ان ثلاثمائة سنة شمسية تساوى من السنوات القمرية ثلاثمائة وتسعا
وهو معنى "وإزدادوا تسعا"

وسأقسم هذه المعجزات الى مجموعتين مجموعة تتعلق بالرقم 33 او 309

أن 300 سنة شمسية تساوى 309 سنة قمرية

عدد الكلمات ابتداء من "الرقيم" حتى "تسعا" يساوى 309

مجموع الارقام الواردة فى الآية 22 يساوى 33

عدد كلمات الآية 22 يساوى 33

ترتيب كلمة "عددا" ابتداء من "ام حسبت" يساوى 33

عدد المرات التى ذكر فيها المولى عز وجل 33

عدد المرات التى ذكر فيها اصحاب الكهف بضمير الجمع الغائب 33

عدد المرات التى ذكر فيها اصحاب الكهف بضمير الفاعل الجمع 33

ورد حرف الهاء فى السورة 314 مرة بما ينقص 33 عن مجموع تكرار حرفى الكاف والفاء

عدد الكلمات المحصورة بين كلمة "اليمين" الاولى و"الشمال" الثانية 33 كلمة

والمجموعة الثانية تتعلق بالرقم 18

ترتيب سورة الكهف فى المصحف الشريف 18

عدد الآيات المتعلقة بأصحاب الكهف 18

ترتيب كلمة "عدتهم" فى الآية 22 هو 18

عدد المرات التى ذكر فيها الحبيب المصطفى فى الآيات 18

عدد المرات التى ذكر فيها المولى عز وجل بصيغة الجمع او بلفظ الجلالة 18

عدد المرات التى ذكر فيها قوم اصحاب الكهف 18

مجلة العلاقات العددية في القرآن الكريم
عدد:1, ورقة: 18, صفحة 287-298 (2015)
عدد المرات التي تكرر فيها حرف الجر من 18
عدد مرات ذكر نعم المولى عز وجل 18
عدد مرات ذكر كلمات تتعلق بالاعداد 18
عدد مرات ذكر كلمات تتعلق بالزمن 18

"ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون "
سورة الحديد آية 16

أسأل الله تعالى ان يرينا المزيد من آياته وأن يرشدنا الى ما فيه صلاحنا

إخوتى في الاسلام
من راق له ما كتبتة واعجبه ما قرأه
فليدع لاخيه بظهر الغيب ان يفرج الله عنه كربه ويسر له امره
وينتقم له ممن ظلمه وينصره على من عاداه ويخفف عنه الابتلاء والبلاء
وجزاكم الله خير الجزاء على ذلك إن شاء الله تعالى
وتدبروا في القرآن العظيم ولا ننسى ان المولى عز وجل ذكر التدبر في صيغة الجمع
فكأنه يأمرنا باستخدام العقل الجماعى وهذا هو ما أسعى اليه أى ان اقودكم الى التدبر في هذه السورة وبالذات
في هذه الآيات الثمانى عشر ومن استطاع منكم ان يعثر على المزيد فلينورنا به ومن رأى منكم انى قصرت او
أخطأت فليصوبنى برفق فما هدنى سوى التدبر فى كتاب الله دون الخروج عن حدوده غير ان سورة الكهف
ليست هى السورة الوحيدة التى يرد فيها إعجازا حسائيا .

وقفنا الله جميعا الى فهم كتابه والتدبر فى آياته والامثال لاوامره وإجتنا نواهي

والصلاة والسلام عليك يا سيدى يا رسول الله

وعلى آلك وصحبك ومن والاك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته